

## تاريخ الهند ( مملكة دهلي ) ( 3 )

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا ايها الاخوة مع تاريخ المسلمين في الهند وكما - [00:00:01](#)

ان الهند فيها نسبة المسلمين كبيرة جدا تصل الى اكثر من مئتين وخمسين اه مسلما فهي اكثر كثافة في العالم من حيث عدد المسلمين في بقعة والمسلمون قد اه اقاموا دولتهم في هذه المنطقة - [00:00:18](#)

قد تجاوزت الالف سنة فهي عريقة في هذا الباب عظيمة في هذا الباب. واخذنا في الدرسين الماضيين اه عن محمود سبوتوكين الذي يعتبر هو فاتح الهند ومؤسس اه الحقيقي للدولة الغزناوية. ثم مضت لحال سبيله وقام بعده ابناءه - [00:00:39](#)

لذلك سنأخذ آآ تكملة الدولة الغزناوية كما هي اه باختصار ثم ننتقل الى تاريخ الهند والمسلمين فيها فاول ما يعرض لنا طبقة دهلي دهلي هي هو حصن كما سنأخذ ان شاء الله حصن كان في تلك المنطقة فتحه المسلمون ثم - [00:01:01](#)

اقاموا دولتهم وصارت حاضرة المسلمين في ذلك تلك البقعة بداية هذه الطبقة دهلي التي حرفها الانجليز فسموها دهلي اه حرفوا هذه الكلمة من دهلي الى دهلي بداية هذه الطبقة كانت في عهد السلطان وعز الدين غوري الذي استولى على البلاد - [00:01:25](#)

وحكمها حتى جاء السلطان خليفة الهى وهم يعني من بداية هذه الطبقة الى نهايتها هم عبارة عن ستة ستة وثلاثون حاكما من سنتي خمس مئة واربعة وسبعين الى سنة الف واثنين. يعني انظر الى المرحلة الطويلة اربع مئة وثمان واربعون سنة - [00:01:50](#)

فهذه الطبقة عظيمة جدا سنأخذها ان شاء الله بالترتيب. ثم يأتي بعدها الطبقة اه طبقة الدكن وحكمها ست وثلاثون حاكما من بداية سنة سبعمائة وثمان واربعون الى سنة الف ومئتين مئتان واربع وخمسون سنة ثم طبقة الجكرات - [00:02:15](#)

ومدة سلطانهم قرابة المئة وسبع وثمانون سنة وحكمها ستة عشر حاكما ثم طبقة البنغال ولا زالت هذه الدولة هي البنجلاديش هي دولة البنغال وحكمها واحد وعشرون حاكما مئة وثمان وتسعون سنة من سنتي - [00:02:39](#)

احدى واربعين وسبعمائة الى سنة تسعة وعشرين وتسعمائة. ثم جاءت طبقة مالوه وهي اثني عشر حاكما. مئة وثمان وخمسون سنة وطبقة يونيو سبع وتسعون سنة خمسة حكام ثم طبقة السن واحد وعشرون حاكما مئتان وست وثلاثون سنة وطبقة كشمير - [00:03:00](#)

سنة ستة وعشرون حاكما مئتان وخمس واربعون سنة ثم طبقة الملتان خمسة حكام ثمان آآ ثمانون سنة حكموا فبذلك يعني يعرف الانسان ان الهنود حكموا هذه المنطقة المسلمون حكموا هذه المنطقة - [00:03:23](#)

اه بجميع مراحلها وبجميع احوالها حتى يستطيع الانسان ان يعرف هذا الامر ويستطيع ان يدرس تلك منطقة اه دراسة واعية. وبذلك قد قدمنا ان محمود ابن سبقت هو فاتح الهند - [00:03:43](#)

محمود ابن سبقتوكي هو فاتح الهند واستمر قرابة العشرين سنة وهو يغزوههم وقدمناها بالتفصيل في الحلقة السابقتين. ثم جاء بعده جلال جلال الدولة جمال الملة محمد ابن محمود اه سبوتوكين. هذا الرجل ظل - [00:04:04](#)

يعني يغزو في تلك المناطق ويدخل في اه الفتوحات لان تركة ابيه كانت تركة عظيمة هو يحكم من حلوان التي في العراق الى حدود الصين هذا من الغرب الى الشرق - [00:04:24](#)

ويحكم جنوبا الهند ويحكم الشمال افغانستان فما حولها فهي تركة عظيمة جدا ومحمود بن سبوتوكيل كان ملكا حكيما ذكيا مجاهدا قوي النفس. فالذي يحكم بعده في الغالب لا يكون مثله في القوة. فهذا محمد - [00:04:41](#)

لم يكن كابييه حكم قرابة الخمسة اشهر ثم توفاه الله سبحانه وتعالى. ثم جاء بعده آآ مسعود ابن يمين الدولة السلطان محمود الغزنوي. مسعود هذا يعني استطاع ان يعيد بعض امجاد ابيه دخل الهند آآ ليكمل مسيرة ابيه في افتتاح تلك المناطق ووصل الى بعض -

[00:05:02](#)

المعارك العظيمة واستطاع ان يبني قصرا جديدا ووضع عرشا ذهبيا مرصعا بالجواهر وايضا اه خرج عليه التركمان واستطاع يعني ان يعني يسيطر عليها سيطرة عامة لكن التركية دائما كانت عظيمة لذلك لم يكن بقوة ان يسيطر عليها لذلك آآ يعني كان حكمه بسيطا -

[00:05:28](#)

لم يعني لم يتجاوز العشر سنوات ثم جاء بعده شهاب الدين والدولة وقطب الملة ابي الفتح مودود ابن مسعود هذا الرجل ايضا يعني بعد ما قتل ابوه استطاع ان يأخذ ويستولي عليها ويعني كان كما نعرف في طبيعة تلك المناطق الشراسة - [00:05:56](#)

والقوة والوزراء والقوات كل يريد نصيبه من التركية. لذلك كان هذا مودود يعني استطاع ان يعني يوحد بعض المناطق ويقضي على بعض الخصوم. لذلك كانت ايامه اه كانت جميلة جدا لكنها ما استمرت - [00:06:19](#)

من تسع سنوات مات بعدها ثم جاء بعده ابنه علي بن مسعود هذا الرجل ايضا حكم يعني مدة قصيرة ثلاثة اشهر ثم جاء بعده عبد الرشيد ابن مسعود ايضا هذا الرجل حكم اربع سنوات - [00:06:39](#)

ثم جاء بعده فرخ بن مسعود هذا آآ قتله طغرل لكنه ما استطاع ايضا ان يسيطر عليها لان خلال ست سنوات كان قد فقد كثيرا من ملكه ثم جاء بعد ابراهيم بن مسعود بن السلطان محمود هذا الرجل - [00:06:58](#)

يعني حكم مدة طويلة قرابة الاربعين سنة لكن اه لم يفعل فيها كما فعل اسلافه ثم جاء بعده مسعود بن ابراهيم هذا الرجل ايضا حكم ستة عشر سنة لكن لم يكن له فيها ما يذكر الى ان جاء ارسلان شاه ابن مسعود ابن ابراهيم - [00:07:17](#)

حكومته ثلاث سنوات لكن يعني دخوله الى الهند كان في غزوات متتالية لم يظفر باكثر من تقدم بسيط جدا ثم جاء بهران شاه هذا الرجل حكم ايضا يعني مدة طويلة جدا وصلت الى خمس وثلاثين سنة - [00:07:40](#)

لكن ليس فيها الفتوحات المشهورة ثم جاء بعده خسر شاه ابن بهرام شاه هذا الرجل حكم ثمان سنوات اما خسر ملك هذا الرجل الذي يعني قضي على الدولة الغزنوية على ايدي السلاجقة. يعني هي قيام دولة على اثر دولة كما قدمنا قيام الدولة الغزنوية على -

[00:08:00](#)

اه قيام دولة سمانية وهكذا الدول تهدم دولة تنشأ على انقاضها دولة اخرى. الدولة السلجوقية هي التي قضت على الدولة الغزنوية واستحلت آآ احوالها الان جننا الى طبقة السلاطين في دهنه - [00:08:26](#)

اول من حكم الهند في تلك الفترة هو السلطان معز الدين محمد سام غوري اذا هذا الرجل آآ في سنة خمس آآ سنة سبعين وخمس مئة حكم غزنة كما قلنا ان الدولة السلجوقية - [00:08:46](#)

قضت على الدولة الغزنوية حكم هذا الرجل في تلك الفترة سنة خمس من سنة سبعين وخمس مئة حكم غزنة وقاد الجيوش واستطاع يعني ان يهاجم على لاهور لاهور الى الان في باكستان - [00:09:06](#)

وكما قدمنا ان الهند في تلك الفترة آآ تشمل كل الهند وبنجلاديش وباكستان الحاليات هذي كلها تسمى الهند سابقا المسلمون في عهد الصحابة ومن بعدهم لم يفتتحوا الا المناطق الشمالية جدا. الذي اقتحم ودخل الى عمق الهند هو محمود ابن سبقتك - [00:09:22](#)

الذي لقب بفتح الهند. هذا الرجل استطاع ان يعني يقضي على او يخرج من سلطان خسر ملك وبذلك استطاع ان يحدد هذا الامر. الان هذا الرجل اه انطلق في السنة التي بعده في اه بعد ما استقر ملكه اه تثبت سنة ثمانين وخمس مئة يعني بعد - [00:09:45](#)

عشر سنوات تقر الان بدأ يوسع المملكة فدخل الى منطقة يقال لها ديول هذه المنطقة استولى على جميع شواطى البحر التي فيها ثم انطلق يعني باموال عظيمة ودخل الى ولاية لاهور مرة ثانية - [00:10:10](#)

تحصن منه خسر ملك لكن استطاع يعني بذكائه وبالانفاق عليه ان يخضعه مرة اخرى السلام الى بلاده. الان في سنة ثمان في سنة سبع وثمانين وخمس مئة هذا ان يغزو الهند مرة اخرى. تلقب الهند بستان - [00:10:31](#)

الهندستان دخل الى قلعة يقال لها سر هند وبذلك يعني معه قيل معه الف ومئتي فارس من خيرة الفرسان استطاع ان يتسلم هذه المنطقة يا رجل يقول بترفور هذا الرجل آآ في اجنير منطقة يقال لها اجمير استطاع - [00:10:53](#)

تبعد عن ديلهي تقريبا اربعين فرسخا لكن يعني اصيب بهزيمة نكراء يعني هذا الرجل معز الدولة اه يعني هزم في هذه المعركة وعاد مرة اخرى الى غزنة. لكن دائما صاحب - [00:11:15](#)

الهمة العظيمة اذا كسر لا تكن نهايته يعني اما ان يموت واما ان يعيد الكرة انا الذي فررت يوم الحرة والحر لا يفر الا مرة الانسان قد يفر قد يهزم قد قد يصاب لكن دائما الهزيمة - [00:11:33](#)

مثل ما يقول المثل الضربة التي لا تكسر الظهر تقويه ما دام ان الموت لم يأخذك فهناك فرصة لان تعود مرة اخرى ففي سنة ثمان وثمانين وخمس مئة توجه معز الدين الى الهندستان مرة اخرى - [00:11:54](#)

وفي نفس قرية تارين والتقى بهذا بت هواراه هذا الرجل التقى به مرة ثانية فاستطاع ان ينتزع منه قلع الدهن وميرة واستطاع بذلك ان يمجد نفسه بان اتخذ هذا الحصن وهي ذهني دار سلطانه - [00:12:14](#)

يعني الان ليستقر في السابق يذهب الى غزنة وهي في افغانستان ويعود مرة اخرى الى الهند وذهني لو رأيتها في الخرائط ستجدها في الجهة الشمالية الغربية من الهند وهي قرابة - [00:12:38](#)

نصف منها وان كانت اقرب الى اليسار في الخريطة استقر هناك من تلك اللحظة التي هي سنة ثمان وثمانين وخمس مئة اصبحت دهلي هي دهر وحاضرة المسلمين في ذلك المكان - [00:12:55](#)

واصبح السلاطين هم الذين يقيمون في هذه المنطقة. يقال ان المعركة التي دخلها هذا الرجل وانطلق منها الى قنوج كان معه قرابة الثلاث مئة يعني ثلاث مئة فيل في ذلك العصر مدمرة تعتبر - [00:13:14](#)

وقدما ان محمود كان يفرض على الهنود اه فيه الصلح ان يعني يأتيه في كل سنة بخمس مئة الى ست مئة في هذا الرجل استطاع ان يعني يقضي على هذا الرجل واستطاع ان يعيد مملكته مرة اخرى. ايضا - [00:13:36](#)

انطلق الان قضابة يعني الهند هو قد ظبط الهند. فماذا فعل اه انطلق الى خوارزم. خوارزم هي المنطقة الشمالية من الدولة الاسلامية. يعني اقرب الى الصين والى افغانستان من تلك من الهند. والرجل يريد ان يوسع مملكته. قامت هناك حرب - [00:13:54](#)

واستطاع ان يعني ان يجبر اهل خوارزم على ان يخضعوا لبعض بعض الخضوع له لكنه لن يفتح خوارزم لكنه في طريق العودة آآ قطع عليه الطريق وهذا شيء طبيعي لان الجيوش اذا تمشي ليست بالامر السهل والهين - [00:14:17](#)

يعني تحتاج الى فترة يعني لابد ان تأمن من الكمانن لابد ان تأمن من القطاع ومن يريد القضاء عليك وهكذا. فهذا الرجل قطع الطريق فوصل الى منطقة اسمها اندرو خود - [00:14:37](#)

وقعت معركة حامية ايضا مرة اخرى. وبذلك يعني الرجل يقال انه بمئة فارس استطاع ان يبقى واستطاع ان يعني يجبر. السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. استطاع ان يجبر خصومه على قبول الصلح - [00:14:52](#)

يعني قطع عليه الطريق ثم دخل في معركة اخرى ومع ذلك استطاع ان يجبر خصومه بفضل شجاعته وشجاعة اصحابه استطاعوا ان يكسبوا يعني هذه المعركة ويكفي العدد القليل ان يجبر الكثير على الصلح يكفي فيها انتصارا عظيما - [00:15:11](#)

الان هذا الرجل منذ بداية سلطنته وهي فتح غزنة حتى اخر عمره قيل ان عمره اثنتان وثلاثون سنة يعني حكمه استمر اثنتان وثلاثون سنة وبذلك يعني مات ولم يترك وريثه - [00:15:32](#)

ولم يترك وريثه آآ ترك تقريبا آآ يعني من الكنوز خمسمائة من من اللاماس من الماس خمس مئة من المن هو مكيال معروف يقاس فيه في الغالب العسل والزيت وما شابه ذلك. وترك من الجواهر النفيسة - [00:15:53](#)

الشيء الكثير الذي لا يعد ولا يحصى ومع ذلك كان الرجل سلطانا عادلا رحيفا على الخلق يخاف الله وكان يكرم والعلماء والصالحين ويرعاهم. هذي طبيعة الاشياء هذا الدين يقوم على احترام العلماء - [00:16:15](#)

والعلماء لابد ان يحترموا هذا العلم الذي معه فلا يخدمون بها السلطان وانما السلطان يخدم العلم والدين حكم بعده السلطان قطب

الدين ابيك هذا الرجل لم يكن بيت الملك كما قدمنا معز الدين لم يخلف الا اختا له - [00:16:32](#)

فقام هذا محب آآ قطب الدين ابيك هذا الرجل يقول غلام السلطان معز الدين سام احضره من التركستان في اول الامر القاضي فخر الدين عبدالعزيز الكوفي. هذا الرجل قطب الدين الذي - [00:16:53](#)

جلبه رجل يقال له عبد العزيز الكوفي هذا عبد العزيز الكوفي كان من ذرية الامام ابي حنيفة رحمه الله هذا الرجل علمه القرآن مع ابناء واكسبه الادم واشتراه بعد ذلك تاجر بثمان مرتفع - [00:17:11](#)

وقدمه هدية الى السلطان معز الدين في غزنة اذا قطب الدين كان غلاما تحت ولاية عبد العزيز ثم باعه الى تاجر هذا التاجر اهداه الى السلطان معز الدين. هنا لماذا سمي ابيك؟ لان خنصره انكسر - [00:17:31](#)

اصبغه الخنصر من كسب فكان الذي ينكسر له هذا الاصبع يسمى ابيك في هذه الحقبة خدم السلطان يعني اخلاص منقطع النظير بعض المواقف تدل على تدل على شخصية هذا الانسان - [00:17:51](#)

السلطان معز الدين كان في ليلة من الليالي جالس مع خواصه اذا هناك مجلس للعامه هناك مجلس للخاصة هناك مجلس لخاصة الخاص فكان يعني السلطان معز الدين يعني قد انعم على هؤلاء الذين معهم انعامات كثيرة. السلام عليكم. سلام ورحمة الله وبركاته - [00:18:11](#)

انعم عليه انعامات كثيرة وخص اه قطب الدين بمزيد من الانعام اذا اعطاه اكثر مما اعطى غيره فماذا فعل قطب الدين بمجرد ما استلم وانفض المجلس انعم على جميع الفراشين والخدم - [00:18:34](#)

يعني مرات بعض المواقف تدل على ما وراءه. يعني مثل هذه القصة انه اعطى الذي اعطى لجميع الفراشين. كانه يقول بما انك انعمت علي فانا انعم على الاخرين فيتصل برها بك - [00:18:59](#)

وهذا يدل على السخاء عكسه ان سيف ابن ذي يزن الذي خرج من اليمن الى قيصر فلم يجد منه استجابة فذهب الى كسرى لينفذ معه جيش للقضاء على الحبشة الذين اخذوا بلاده - [00:19:16](#)

يقول لما رأى ان لا فائدة مرجوة من نصرة هذا العربي اعطاه اموالا او كيسا فيه دنانير قال انصرف الى ارضك بمجرد ما خرج فتح الكيس وسكبه على العتب فجعل الناس يتخطفون - [00:19:33](#)

هذا الماء فقال علي به يعني كأنك استهنت بعطية اما انك رأيتها قليلة واما انها رأيت لا تساوي منصبك وجاه فقالت تعطيني ذهابا وبلا وجمال ارضي كلها ذهب لا اريده انا اريد حرية بلدي - [00:19:52](#)

عندها اخرج معه مهرز وبذلك استطاع ان ينتصر. فهذا الرجل لما رأى سلطان وعلم فعله هذا زاد في اكرامه ورفع درجته حتى جعله اخص الناس به الان اه معز الدين خرج الى خوارزم خوارزم في طريقه لابد ان يمر على خراسان جعل اه قطب الدين على - [00:20:14](#)

هذه المنطقة وبذلك استطاع يعني ان يسيطر عليه لكن في طريق عودته استطاعوا ان يعني يقضوا على جيشه واسروا قطب الدين وضعوه في السجن فلما انتهى آآ السلطان وعز الدين الى التفاوض امر - [00:20:42](#)

بان يكون الصلح من بينهم على قطب وبذلك اكرمه وجعله يعني اقرب الناس اليه ففي سنة ست مئة واثنين يعني جاء اه السلطان اه قطب فدخل سلط العرشنة وصار بذلك - [00:21:03](#)

اه احق الناس بهذا العرش وانعم على الاف الناس وادخلهم في طاعة اه طاعتي بسبب الانتصار. الان قطب الدين مع انه كان يعني عاقلا رزيننا صاحب ادب لكنه يعني لما دخل الى غزنة غزنة هي العاصمة الاساسية - [00:21:23](#)

قلنا معز الدين لما فتح الهند وداهلي جعلها هي حاضرة المسلمين لكن لم ينقل الدولة الى الان الى دهلي وانما ما زالت بعضها موجود في اه غزنة. هذا قطب الدين. لما دخل الى غزنة - [00:21:44](#)

مكث اربعين يوما في لهو ولعب فسمع به تاج الدين ففاجأه فما كان منه الا ان هرب من هذه المنطقة وعاد مرة اخرى الى طريق سنك حتى يعود الى دهن. يقال عن تعليق بعض الامثلة. طبعها الهند لهم شعر - [00:22:01](#)

شعرهم ذو جودة يعني يغلب عليه طابع النثر اذا حولناه الى اللغة العربية يقول الشعر عندما يتمايل السلطان من الخمر يتمايل يترنح عندما يتمايل السلطان من الخمر يسقط تاج الملك سهوا من فوق رأسه - [00:22:25](#)

التي قدمنا في درس ابي مسلم الخراساني الذي يقول من ما من رعى ابلا ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد فانت الان صاحب ملك اربعين يوما تلهو دون ان تستعد - [00:22:45](#)

جاء في ترجمة خالد ابن الوليد انهم لما حاصروا اليرموك اسف لما حاصروا دمشق بعد اليرموك فابو عبيدة على جهة الغربية وهو خالد على الجهة الشرقية. فكان في ترجمة خالد قال كان لا ينام - [00:23:03](#)

ولا يدع احدا ينام هو لا ينام تفكيراً وحيلة وخصمه لا ينام خوفاً من حيلته ويقظته فكان لا ينام ولا يدع احدا ينام لانك تحتاج الى فرصة فسمع خالد ابن الوليد في ليلة من الليالي صياحا - [00:23:20](#)

فبعث اليهم من يستطلع فقال القوم سكرى احتفل احد سلاطينهم فوزع الخمر حتى على الحراس فشربوا فساكروا خالد يعني غفلة منهم فامر من فتح له الباب فتحو دمشق نصفها عنوة ونصفها صلح لانهم لما علموا ان خالد قد اقتحم - [00:23:40](#)

ذهبوا الى ابي عبيدة قالوا نصلحك فخالد لم يعلم بصلح ابي عبيدة وابو عبيدة لم يعلم بافتتاح خالد فاتفقوا على ان نصفها نصفها فتح ونصفها اه صلح. نعم. اه في سنة سبع وستين سقط من فوق الجواد وهو يلعب الصولجان - [00:24:00](#)

هذا قطب الدين فدخلت حجية السرج في قلبه فمات لذلك مدة ملكه منذ فتح يعني انا قلنا ان معز الدولة هو الذي افتتح دهلي وجعل حاضرة بلده. من هذه الفترة الى موت قطب الدين ست سنوات - [00:24:20](#)

حكم قطب الديني فيها اربع سنوات يعني الرجل حكم اربع سنوات الان قلنا ان معز الدولة او معز الدين ليس له من الولد حكم بعده هذا الرجل وهو آ قطب الدين لكن - [00:24:38](#)

بموت قطب الدين لم يعد هناك من السلالة الملكي احد لكن في تلك الفترة كان هناك آ تقريبا سبعة اشخاص من ممالك معز الدولة اه عز الدين اسف ان معز الدولة هو من بني بوية. يعني يدخل في لسان كثير. نعم - [00:24:56](#)

اولهم يعني هناك سبعة اشخاص ممالك وامراء السلطان شهاب الدين سام. سلام. ذكر السلطان تاج الدين يلدور قلت ديال هذا الرجل الدوس كان سلطانا كبيرا كريما صاحب اخلاق حميدة يمتاز بجمال زائد - [00:25:19](#)

اشتراه معز الدين وهو صغير وخصه بالقرب ورفع درجته حتى ان يعني ملك تاج الدين هذا يعني لما زاره معز الدين في سلطانه قيل انه اعطى الف قلسوة وعباءة هدية - [00:25:45](#)

يعني يدل على عظيم ملكي مع انه تحت طائلة السلطان محددين. الان هذا الرجل يلدز استطاع ان يعني يصير بينه وبين قطب الدين بعض المعارك لكن يعني كانت بعض المعارك له وبعض المعارك عليه - [00:26:04](#)

لكن الى ان توفى وقيل مدة ملكه او حكومته تسع سنوات ثم حكم بعده ناصر الدين قباجة هذا الرجل ايضا كان في غاية الذكاء والكياسة والمهارة هذا الرجل يعني ان آ يفتتح مملكة السند وتبرهنده واستطاع ان يعني - [00:26:24](#)

لاهور عدة مرات حتى انه من ذكائه لم يتعرض الى الطامة العظمى التي كانت في عصره وهي مرور جنكيز يعني استطاع بذكائه ان يرد جيش المغول حاصروه قرابة الاربعين يوما - [00:26:50](#)

فما استطاعوا ان يدخلوا معه ومع ذلك وقعت معركة حامية انهزم فيها جيش الاعداء وقتل بعض قادة المغول. لذلك سنأخذ ان شاء الله ان ان المغول لم يستطيعوا ان يقتحموا - [00:27:10](#)

يعني الهند لانها كانت الهنود قد حصنوا بلادهم جدا. الان استطاع هذا الرجل ان يحكم وهو طباجة استطاع ان يحكم قرابة اثنتان وعشرون سنة بذلك يعني مدته كانت طويلة جدا جاء بعده من الممالك العظام طغرل هذا السلطان يعني استطاع ان - [00:27:25](#)

يمهد يعني استطاع ان يقاتل الخصوم. نحن هم سبعة حكام او سبعة سلاطين. بموت معز الدين حكم قطب بعد حكم قطب استطاع ان هؤلاء الكل يريد ان ينفرد بمملكته فوقع منهم بعض الخصام ومن ذلك بهاء الدين - [00:27:51](#)

استطاع ايضا ان يحصن قلعته واستطاع ان يعني يسيطر عليها بمجرد ماذا فعلوا اصحابه فبعثوا يعني الذي طوقه تاج الدين الذي  
قدمناه قبل قليل هو الذي كان يريد اخذ مملكته. فهم لذكائهم ارسلوا الى قطب الدين اي بك - 00:28:11  
بتحف وهدايا. فبذلك يعني زاد الحنق منهم. وهذا الرجل يعني من شدة حنقه مات بعد هذه القصة بفترة وجيزة نسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يغفر لنا ذنوبنا وان يتجاوز عنا سيئاتنا هذا وصلى الله على محمد - 00:28:37

- 00:28:55